

فلسفة الصوم في رمضان؟

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف حال حضراتكم ترى ايه الاخبار؟ مستعدين لرمضان يا ترى استعدادنا لرمضان ازاى ؟ مشكلة طبعا الناس كتير بتستعد رمضان بانها تروح تشتري الاكل والشرب والهميش والقمر الديني والحاجات اللي بتستخدم في - [00:00:00](#) طبعا لكن انا ارى الحقيقة ان اول حاجة لازم نبدأ بها هو الاستعداد لرمضان بفهم الحكمة من صوم رمضان اصلا ايه نتفكر في الحكمة من صوم هذا الشهر عشان نعرف - [00:00:18](#)

كيف سيفغيرني رمضان؟ ثم يبقى عندنا نية الصوم علشان نتغير بهذا الفهم. يبقى لازم اول حاجة افهم انا هصوم ليه اصلا رمضان؟ ثاني حاجة انوي الصيام بنية التغيير ان يتحقق فيها التغيير - [00:00:37](#) الحج والحاج عشان لو فيه حد مش مصري المفروض علينا مرة واحدة في العمر الزكاة مفروضة مرة واحدة في السنة الصلاة خمس مرات كل يوم لكنها كل عدة ساعات في فرض - [00:00:56](#)

واحد بيؤدى في دقائق معدودة وبعد كده ساعات بتمر ساعات طويلة احيانا حتى بدون صلاة احيانا يعني ساعات كتير ما بين العشاء والفجر ساعات كثيرة ما بين الفجر والظهر ساعات كثيرة مدد طويلة بدون الصلاة - [00:01:15](#)

اشمعى فريضة الصوم هي اللي لازم تبقى كل يوم بدون توقف لمدة شهر كامل. يعني ما فيش مسلا اجازة يوم الجمعة وجمعة وسبت ثلاثين يوم بدون انقطاع. ده لو الشعب العربي جه ثلاثين لكن ثلاثين او تسعة وعشرين. بيحرم الانقطاع بدون عذر - [00:01:31](#) لازم يكون فيه مرض او سفر او حاجة طب ليه؟ لماذا يعني؟ عايزين نفكر كده لماذا خلوا السؤال ده في ذهنكم ليه لازم صوم رمضان يكون متتالي كده السؤال ده خلوه في دقنكم وهنشوف النص - [00:01:53](#)

اللي فرض فيه الصوم في رمضان دلوقتي الاول. فارجو من الناس اللي معه مصاحف او معه قرآن على الموبايل. افتحوا لي الاية مية ثلاثة وتمانين في سورة البقرة مية ثلاثة وتمانين في البقرة - [00:02:11](#)

وانا معي اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم اتقوا طب هات لي الاية اللي بعد اللي بعدها مية خمسة وتمانين - [00:02:27](#)

مية خمسة وتمانين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه ركز بقى معي مية ثلاثة وتمانين عملت ايه فرضت الصوم - [00:02:47](#)

وقالت لنا ليه اخبرتنا ليه مية خمسة وتمانين حددته في رمضان وربطته بالقرآن نقرأهم ثاني كده مع بعض مية ثلاثة وتمانين مع بعض يا ايها الذين امنوا الكلام مش لكل الناس لنا احلق - [00:03:09](#)

المؤمنين يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم. ليه ليه ؟ لعلكم تتقون ابعت مية خمسة وتمانين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر - [00:03:27](#)

فليصمك في تحديد لموعد الصوم ومدة الصوم شهر كامل ماشي ومش اي شعر لا اختيار الشهر اللي انزل فيه القرآن مية ثلاثة وتمانين اخبرتنا ان الصوم هيجعلنا نتقي الله. قالت لنا ليه؟ هنصوم - [00:03:49](#)

تعال بقى نرجع لمية ثلاثة وتمانين ثاني معلى ونشوف ايه علاقة ده بالتقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. يبقى الصوم صوم - [00:04:12](#)

هو اللي هيساعدني على الوصول الى التقوى صوم رمضان اللي القرآن اللي القرآن هم ابتدى فيه نزل فيه خلاص؟ طيب ايه اهمية

التقوى يعني ايه يعني اهمية تاي دي ؟ ليه ربنا فرض علينا نصوم كل سنة شهر كامل عشان نوصل ايه اهمية التقوى -

[00:04:27](#)

نفتح الصفحة الثانية في القرآن الكريم لي اول صفحة في البقرة. اقرا معي كده في اول صفحة في البقرة. يعني ثاني صفحة في

القرآن الكريم كله لما ربنا اكلمنا عن انواع الناس - [00:04:58](#)

ايه هم انواع الناس؟ انواع ثلاثة من الناس اول حاجة حذرنا في ايتين بسرعة كده من الكافرين الاية ستة والاية سبعة في سورة البقرة هات لي الاية ستة والاية سبعة في سورة البقرة. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون - [00:05:09](#)
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. ولهم عذاب عظيم. في ايتين كلنا عن الكفار. طيب وتلتاشر بيحذرنا من النفاق. ويحذرنا من المنافقين الامة النهائية ثمانية لاية عشرين من اول ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين امنوا وما - [00:05:32](#)

يخضعون الا انفسهم وما يشعرون الى الاية عشرين يكاد البرق يخطف ابصارهم كلما اضاء لهم مشوا فيه واذا اظلم عليهم قاموا. لغاية الاية عشرين يبقى التلات انواع تعطينا النوع الثالث - [00:05:56](#)

هيكلمنا عن ان احنا بقى ان احنا المؤمنين انا ما اتكلمش عن المؤمنين المزل اتكلم عن الكافرين عن المنافقين ما بتكلمش عن المؤمنين وكأن القرآن بيقول لك الهدف مش انك تبقى مؤمن بس. مؤمن ايه؟ لا. ده فيه مؤمنين هيخشوا النار - [00:06:11](#)
مدة العقوبة والخروج ولكن الهدف ان هذا الكتاب يجعلك من ارقى نوع من انواع المؤمنين الاليت الناس الراقية اللي هم ميين الزبدة الكريم دولا كريم اللي هم ميين؟ اللي هم المتقين. اقرا معي بقى اول البقرة - [00:06:29](#)

الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى ها للايه؟ للمتقين المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك الا ثم اربع ايات عن - [00:06:50](#)

المتقين يبقى هدف القرآن الرئيسي انه يجعل الانسان اللي بيتدبره من ارقى انواع المؤمنين اللي هم المتقين والكتاب ده نزل فين رمضان. طيب. ورمضان ربنا فرض علينا فينا قال لنا فيه ايه؟ الصوم - [00:07:11](#)

ليه؟ عشان يوصلنا لدرجة المتقين. يرجع لمية ثلاثة وثمانين ثاني يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون يبقى الصوت هو اللي هيخلينا نتقي الله. او هو اللي هيساعدنا على اننا نتقي الله - [00:07:31](#)

قبل بقى ما نبدأ نشوف ازاى عاوزين نفهم حاجتين اول حاجة ما هي التقوى اصلا لماذا الصوم هو اللي هيساعدنا على الوصول للطاقة لماذا مسلا لم تذكر الزكاة النهائية لها فيها محذور التأخر؟ - [00:07:52](#)

والصلاة او الحج او بر الوالدين او اكرام الجار. ما هي دي كلها فرائض عايزين نعرفها. اشمعنى الصوم واشمعنى وايه هي الطاعة تعالوا الاول نشوف ايه هي التقوى يا جماعة - [00:08:09](#)

هل التقوى هي الخوف من الله خشية الله. هي دي التقوى ايه الدليل ايه الدليل ان التقوى مش هي خشية الله سورة النور الاية اتنين وخمسين بيقول ومن يطع الله ورسوله - [00:08:28](#)

ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ربنا عطف الخشية على التقوى ويخشى الله ويتقيه يبقى مش مترادفات. الواو العطف تفيد المغايرة. لازم اللي قبلها يكون غير اللي بعدها. ما ينفعش اقول فاضل وفاضل راحوا يتغدوا ايه - [00:08:52](#)

انت بتهزر فاضل واحمد راحوا يتغدوا. اه. قبل الواو غير اللي بعد الواو محترفين يخشى الله ويتقه معناها ان خشية الله مش هي تقوى الله ده فعل مختلف تعال نفهم الخشب - [00:09:14](#)

ايه هي الخشنة نخشى الله ليه يغضب مننا نخشى ان يعذبنا نخشى ان يعاقبنا حلو قوي. طيب ربنا يغضب ليه بيعذبنا ليه بسبب المعاصي حلو جدا كده صح. طيب ربنا يغضب من المعصية - [00:09:34](#)

اللي عملناها ولا اللي ما عملناها يعاقبنا على المعصية اللي عملناها ارتكبتها ولا اللي لسة ما ارتكبتهاش ؟ لأ طبعاً ارتكبتها. كويس قوي يبقى اذا خشية الله تتعامل مع معاصي - [00:09:58](#)

الماضي اللي ارتكبت بالفعل. مش واقعي ان ربنا يغضب من معاصي لم تفعل مش واقعي ان ربنا يعزبني او يعاقبني على معصية ما عملتهاش. مش ممكن. يبقى اكيده ربنا يعني الخشية تتعامل مع المعاصي الماضية اللي في الماضي - [00:10:16](#)

التقوى ايه بقى ؟ التقوى عكسها بالزبط يعني عكس الخشية من وقع الانسان بيحتمي بيتقي شيء بيقى نفسه بالشئ الواقى هو اللي بيمنع وصول الضرر. بيحط واقى حديد عشان يمنع اه - [00:10:33](#)

ان عمر بن الخطاب سأل ابن عباس قال له ما هي التقوى؟ طبعاً سيدنا عمر كبير في السن وابن عباس كان شاب صغير لكن سيدنا عمر كان يحب ابن عباس جداً وكان يحب يقدمه للصحابة ويوربهم النباهة - [00:10:53](#)

بتاعه قال له ما هي التقوى يا ابن عباس؟ فقال له هل مشيت في طريق فيه شوك بشيء طريق فيه شوك قال نعم قال وما فعلت؟ قال شممت واجتهدت. يعني ايه شممت؟ شممت يعني رفعت التوب بتاعي لفوق عشان ما يلتقطش اشواك - [00:11:07](#)

عشان يشوف قدميه ويخلي باله اجتهدت يعني بيجهد بيبضع قدميه بعيد عن الشوك قال له هي دي الدعوة يعني تقول ان الانسان يعرف الخطر فين ويبتعد عنه يعرف نقاط ضعفه ايه فيتجنب الوقوع - [00:11:30](#)

المعصية مسلاً جينا مسلاً في الغرب مسلاً لما واحد بيتعالج من ادمان الخمر بيقولوا له بعد ما بيخلص بقى ويبداً يقعد في في الجلسات بتاعة دية واللي اتناشر وبتاع هتقعد طول عمرك - [00:11:50](#)

ما تدخلش خمارة هم عندهم ما فيش مشاكل عندهم لكن هو اللي متعالج من الادمان ممنوع يدخل خمارة. قالوا له لا حتى لو اصدقاءك قالوا لك تعال اقعد معنا واشرب عصير - [00:12:09](#)

ما تروحش ما تدخلش ليه ؟ عشان ده مكان هو بيبقى معرض فيه للوقوع في المعصية بيبقى التقوى زيها كده بالزبط بتتعالج مع اي نوع من انواع المعاصي التقوى تتعامل مع المعاصي بتاعة المستقبل اللي لم تقع بعد. الانسان يتفادى انه يرتكب معاصي لم تحدث - [00:12:24](#)

الخشية هي ان الانسان يخشى ان ربنا يغضب منه على المعاصي اللي ارتكبها في الماضي. التقوى الانسان يتقي الوقوع في المعاصي في المستقبل خشية الله نكون من المعاصي اللي بتقعد في الماضي. خلاص - [00:12:53](#)

الانسان يكون غافل. انما التقوى الله باتقاء المعاصي اللي لم ترتكب بعد. معاصي المستقبل اللي ان شاء الله ترتكب لكن هترتكب لو الانسان بقى غافل ايه دخل بقى كل ده بصوم رمضان؟ - [00:13:15](#)

ليه القرآن بيتكلم عن رمضان كأنه معسكر تدريبي هيدرني على عدم الوقوع في المعاصي في المستقبل ما هي دي التقوى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - [00:13:30](#)

ليه مش اي عمل صالح ثاني يعني مش الزكاة مش الصلاة مش الجهاد مش اي عمل اخر يعني هنا التدبر بقى يحتاج الى التصور التخييل تخيل نفسك في رمضان اتسحرت - [00:13:47](#)

توضأت وبتستعد دلوقتي لصلاة الفجر الحالة الذهنية بتاعتك عاملة ازاى بتفكري في ايه او بتفكر في ايه خلاص الاذان هيؤذن دلوقتي نشرب ميه بسرعة قبل الاذان صح والحمد لله اتوضينا عشان ما نطمش بعد الادب. وانت مش عايز تتوضأ بعد الاذان ليه؟ لا الافضل قبل الاذان. ليه قبل الاذان افضل - [00:14:04](#)

انت خايف وانت بتتمضمض في المضمضة انك تبتلع مية ولا حاجة بالغلط انت اذا حالتك النفسية كلها وحالتك العقلية انت مركز في القادم مركز في اليوم اللي هيبدأ ده بتقول يا رب ساعدني اني اصوم اليوم اللي هيبدأ دلوقتي - [00:14:31](#)

تبقى حريص انك ما تعملش اي شيء يفسد الصوم وانت بتتمضمض في الوضوء خلال اليوم الضهر العصر ده هتخلي بالك عشان ما تبلعش مية بالغلط صومك ولازم اكون حريص اني ما اغضبش - [00:14:55](#)

افقد اعصابي واتخانق وانا سايق السيارة ولا في الشغل عشان ربنا يتقبل صومي ولازم اخلي بالي برضو من غض البصر اكثر من الطبيعي عشان ربنا يتقبل بقى كل ده انت بتفكر في ايه - [00:15:12](#)

القادم اللي جاي مش بتفكر في اللي فات مش بتفكر في الصوم بتاع امبارح ولا اول امبارح ولا صيام السنة اللي فاتت خلاص. انت

بتبص لقدام بتستفيد من اخطاء الماضي - [00:15:26](#)

عارف انك ممكن تكون افسدت صومك بطريقة او باخرى في يوم من الايام وانت وانت بتستحمى وانت بتتعضض فتهتخلي بالك في القادم ما بتبصش خلفك بدأ اليوم انت منتبه جدا - [00:15:40](#)

خلي بالك اللي جاي دايمًا لغاية ما المغرب يؤذن الحمد لله يا كمال يا سلام تمام الحمد لله ويبدأ اليوم اللي بعده وبرضو مركز في اليوم الجديد اللي بيبدأ قلنا التقوى هي ايه - [00:15:55](#)

بتتفادى الوقوع في الاخطاء بتاعة المستقبل ذنوب المستقبل ذنوب لم ترتكب بعد فالتقوى تخليك مركز في القادم استفيد من اخطاء الماضي عشان ما تكرر هاش. هنا بقى فيه سؤال هو مش المفروض اننا نتذكر اخطاء الماضي - [00:16:11](#)

والذنوب اللي وقعنا فيها علشان نتوب منك منها باننا نندم عليها ناس كتير فاهمة الموضوع ده غلط يا جماعة واحد كان عايش حياة فاسدة بيروح معك اماكن فيها خمرة وكباريات ويعرف رقاصات وماشي - [00:16:33](#)

كان لازم يتذكر ايام ما كان بيروح الكباريه ويتذكر الرقصات اللي كان بيعرفهم علشان يتوب لأ طبعًا بغلط انه يعمل كده مش مفروض انسان يتذكر تفاصيل الذنوب دي عشان الشيطان ما يدخل منها. امال يعمل ايه - [00:16:52](#)

هو اللي احنا بنقله يتقي الوقوع في هذا الذنب مرة اخرى خلاص مش هيقرّب من كباريته مش هيدخل الاماكن دي تاني. ده في حد ذاته توبة من الموضوع. ما يقعدش يتذكر الماضي بتفاصيله - [00:17:09](#)

ايه الدليل على اللي انا بقوله؟ اجمل حاجة في الدين بتاعنا ان كل حاجة بدليل. ما حدش يلعب دماغك سورة الطلاق الاية خمسة ربنا يقول فيها ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له اجرا - [00:17:25](#)

اللي يتقي الله يعني يحرص على عدم الوقوع في السيئات اللي كان بيعملها في المستقبل. صح؟ ربنا بيعمل ايه؟ يكفر عنه سيئاته اللي عملها في ربنا هيكفر سيئات ما عملهاش لسه اللي عمله. تمام؟ ويعظم له اجرا. ويكبر قوي الاجر بتاعه بسبب حرصه الشديد -

[00:17:47](#)

على عدم الوقوع في الذنوب من هنا ورايح عودا لرمضان بيعملوه بيدربك على انك تفضل دايمًا باصص لقدام. وما تبصش وراك حريص على عدم ارتكاب مبطلات الصوم كل يوم وربما ما فكرش في اللي فات - [00:18:10](#)

بتستفيد من اخطاء الماضي لكن باصص دايمًا لقدام. عملية برمجة للعقل ثلاثين يوم ورا بعضه ورا بعضه ورا بعض مش اتنين وخميس. لا ده كله ورا بعضه ثلاثين يوم كل سنة بيعيد برمجة راسك عشان دايمًا تبص للي جاي وما تفكرش في اللي فات -

[00:18:28](#)

ما بتبصش وراك يبقى التقوى بتعمل ايه فيك؟ بيتصلح لك الماضي والمستقبل مع بعض ومن يتق الله المستقبل يكفر عنه سيئاته سيئات الماضي. ويعظم له اجرا على اللي هو بيعمله في الحاضر دلوقتي اللي هو ممارسة - [00:18:45](#)

يبقى من المهم واحنا داخلين على رمضان احنا هنبداً اول حاجة بالاقلاع عن الذنوب ما ينفعش ابدأ رمضان وانا واكل اموال الناس بالباطل ميراث الايتام او قاطع رحم من حقوق الناس خاصة لان للاسف انتشر جدا النهاردة. ناس تاخذ فلوس اخوانها هسغلها لك في مشروع وبعد كده يقولوا المشروع خسر او - [00:19:08](#)

ما يرضاش يوريه حسابات المشروع. دي كلها مهلكات ازاى لو يعلم الناس ان في النهاية متر في متر هو ده اللي هياخده من من الدنيا كلها متر في متر هيندفن فيها ويترك الاراضي والعمارات والشقق والثروات وكل حاجة - [00:19:35](#)

قبل رمضان لازم كل واحد يفكر في اخطاؤه وسيئاته وتقصيره ويبدأ اصلاح نفسه. ما ينفعش كمان انك تدخل رمضان وانت غير مهتم بامر المسلمين الناس بتموت في غزة حرفيا من الجوع دلوقتي - [00:19:59](#)

والمناققين بيرمي لهم المساعدات بالبراشوات ويبرموا نصها في البحر. قال ايه مش عارفين ينشئوا على الارض من كتر ما الارض صغيرة مش عارفين كوكب الارض فين فيبرموها برة الكوكب. ايه ايه ده - [00:20:13](#)

مش بس لا يتقون الله. دول لا يعرفون الله اصلا كل واحد فينا يكون له دور في دعم قضية فلسطين هو ده اللي رمضان يعمل فيك.

هو انت فاكر ان رمضان بييجي عشان تفضل نايم وانت بتسوق! الانتصارات كلها كانت في رمضان - [00:20:28](#)

انتصار بدر كان في رمضان وفتح مكة كان في رمضان وحطين كانت في رمضان وآآ اذن القادسية كانت في رمضان كل ده كان في رمضان مش فاكر عين جنود لكن انتصارات كتيرة يعني مش ممكن يطلعوا يجاهدوا في رمضان - [00:20:47](#)

مش شهر النوم العمل جهاد اسأل الله ان يجعلني واياكم من المتقين. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. ولو في اي سؤال انا تحت امركم انا مستعد - [00:21:01](#)